

## توزيع الزكاة في الهيئة الوطنية للزكاة في إندونيسيا: دراسة فقهية تقويمية

حباري<sup>(١)</sup>، عارف علي عارف<sup>(٢)</sup>، منتهى أرتاليم زعيم<sup>(٣)</sup>

### ملخص البحث

يهدف هذا البحث إلى تحليل تجربة هيئة الزكاة الوطنية في إندونيسيا (BAZNAS) في إدارتها لمصارف الزكاة وإلى التقييم الفقهي لعملية توزيعها. واختيرت الهيئة للتحليل والتقييم؛ كونها مؤسسة إدارة الزكاة والمرجع لمؤسساتها الموجودة في جميع الولايات والأقاليم. ويستخدم هذا البحث لتحديد أهدافه ثلاثة مناهج؛ الاستقرائي والتحليلي والميداني. ومن أهم نتائج البحث: أن الزكاة في هذه الهيئة تُوزع إلى مصارفها الثمانية المذكورة في القرآن (٩:٦٠)، وهم: الفقراء، والمساكين، والعاملون عليها، والمؤلفة قلوبهم، والزقاة، والغارمون، وسبيل الله، وابن السبيل، وأن تعريف كل مصرف منها يتناغم مع الفقه المعاصر والظروف الواقعة في الدولة. ويكشف البحث أن توزيع الزكاة في الهيئة يتم بطريقة مباشرة وغير مباشرة، كما يتم توزيعها عبر الطرق الاستهلاكية والإنتاجية، وكل ذلك يوافق الشريعة ومقاصدها. الكلمات المفتاحية: توزيع الزكاة، الهيئة الوطنية للزكاة، إندونيسيا، مصارف الزكاة، التقييم الفقهي.

### Zakah Distribution in the National Zakah Board of Indonesia: A Juristic Evaluative Study

#### Abstract

This research aims to analyse the experience of the National Zakah Board in Indonesia (BAZNAS) in the management of zakah and the jurisprudential evaluation of the distribution process. The paper selects BAZNAS for analysis as this institution is the national zakah management coordinator and has applied modern zakah management system that became reference for other zakah institutions in the province, city, and regency levels. This research uses three methods including inductive and analytical approaches and field study to achieve its objectives. Some important findings of this research are: this organization strictly distributes zakah to eight zakah recipients as mentioned in the Quran, 9: 60, including the poor, the needy, those employed to collect it, to attract the hearts of those who have been inclined towards Islam, to free the slaves, for the debtors, for the sake of Allah and the stranded travellers; the definition of each of these categories (used in this organization) is in accordance with the concept of contemporary jurisprudence and also based on the country's circumstances; the research shows that the zakah distribution applied in BAZNAS has two different methods including direct and indirect approaches; it is also found that there are two types of distribution programmes, i. e. consumption-based and production-based programmes. These are in accordance with Shariah and its objectives.

**Keywords:** Distribution of Zakah, BAZNAS, Indonesia, Recipients of Zakah, Juristic Evaluation.

- (١) طالب دكتوراه، قسم الفقه وأصول الفقه، كلية معارف الوحي والعلوم الإنسانية، الجامعة الإسلامية العالمية، ماليزيا. [kangbari@yahoo.com](mailto:kangbari@yahoo.com)
- (٢) أستاذ، قسم الفقه وأصول الفقه، كلية معارف الوحي والعلوم الإنسانية، الجامعة الإسلامية العالمية، ماليزيا. [ari.ali@iium.edu.my](mailto:ari.ali@iium.edu.my)
- (٣) أستاذ مساعد، قسم الفقه وأصول الفقه، كلية معارف الوحي والعلوم الإنسانية، الجامعة الإسلامية العالمية، ماليزيا. [muntaha@iium.edu.my](mailto:muntaha@iium.edu.my)

المقدمة	المحتوى
الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على رسوله الصادق الأمين، المبعوث رحمة للعالمين، بشريعة سمحة صالحة لجميع الأزمنة للناس أجمعين، قاصدة مصالحهم في شؤون الدنيا ونجاتهم يوم الدين.	6 المقدمة
وبعد؛ فقد أولت الشريعة الإسلامية اهتماما بالغا لأمر الزكاة؛ كونها تُسهم في حل مشكلات المجتمعات الإسلامية، كالفقر، والمشاكل الاجتماعية. والأمر المهم في إدارة الزكاة الناجحة صحة توزيعها على المستحقين، والذي لا بد أن يوافق	8 المبحث الأول: توزيع الزكاة في الهيئة الوطنية للزكاة في إندونيسيا 9 المطلب الأول: نبذة عن الهيئة الوطنية للزكاة في إندونيسيا 9 المطلب الثاني: عملية توزيع الزكاة في الهيئة 10 المبحث الثاني: التقييم الفقهي لعملية توزيع الزكاة في الهيئة 10 المطلب الأول: التقييم الفقهي لمصارف الزكاة 11 المطلب الثاني: التقييم الفقهي لعملية توزيع الزكاة 11 الخاتمة 11 المراجع

مع الفقه الإسلامي؛ بغية تنمية عمليّة توزيع الزكاة وتطويرها.

والواقع: أن هناك دراسات سابقة عديدة لها علاقة بهذا الموضوع، منها: كتاب فقه الزكاة ليوسف القرضاوي (al-Qardāwī, 1991, 543)، حيث بيّن في الجزء الثاني مصارف الزكاة وآراء العلماء فيها، وطريقة توزيعها في ضوء الشريعة، وبيّن في بعض فصوله أيضًا آثار الزكاة في حلّ مشكلات اقتصاد المجتمع الإسلامي. في حين سيضيف هذا البحث دراسة توزيع الزكاة من الجانب التطبيقيّ في هيئة الزكاة الوطنيّة في إندونيسيا (BAZNAS).

أما منذر قحف في بحثه المعنون: Applied Institutional Models for Zakah Collection and Distribution in Islamic Countries and Communities (النماذج المؤسسية التطبيقية لجمع وتوزيع الزكاة في المجتمع والدول الإسلاميّة) (Kahf, 1995, 197)؛ فتناول أنواع مؤسسات الزكاة في بعض الدول الإسلاميّة، سواء التابعة للحكومة منها (مؤسسات الزكاة العامّة) أو غير التابعة لها (مؤسسات الزكاة الخاصّة)، كما بيّن طريقة جمع الزكاة وتوزيعها على وجه العموم. فيما يريد هذا البحث أن يبيّن بالتفصيل توزيع الزكاة في مؤسسة الزكاة التابعة للحكومة في إندونيسيا.

كتاب آخر بعنوان: Zakat Dalam Perekonomian Modern (الزكاة في الاقتصاد العصري) كتبه ديدن حافظ الدين (Hafidhuddin, 2002, 124)، تناول الكاتب فيه أهميّة الزكاة ومشروعيتها، وأهميّة إدارتها عند الحكومة، وكذلك ذكر في بعض فصوله مفهوم مصارف الزكاة مع الكيفيّة المعاصرة لتوزيعها. لكنه لم يناقش بيانها بالتفصيل من حيث أنواعها وكيفيّة تطبيق توزيعها في البرامج المناسبة للقضايا المعاصرة. والكتاب تحدّث عن الجانب النظريّ ولم يتطرق إلى الجانب التطبيقيّ، أمّا الباحثون فسوف يضيفون تطبيق توزيع الزكاة في إحدى مؤسسات الزكاة المعاصرة.

وثمة كتاب ألفه محمد صالح هود بعنوان: "النظام العالمي للزكاة: رؤية مستقبلية لتفعيل الدور الاقتصادي والاجتماعي للزكاة" (Hūd, 2006, 75)، بيّن فيه أنّ توزيع الزكاة على الفقراء

مصارف الزكاة الثمانية التي حدّدها الله تعالى في كتابه العزيز، كما قال عزّ وجلّ: ﴿إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسْكِينِ وَالْعَامِلِينَ عَلَيْهَا وَالْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ وَفِي الرِّقَابِ وَالْغَارِمِينَ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَابْنِ السَّبِيلِ ۖ فَرِيضَةً مِّنَ اللَّهِ ۗ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ﴾ (التوبة: 60).

وقد اختار الباحث دراسة مؤسسة الزكاة الموجودة في إندونيسيا، وهي الهيئة الوطنية للزكاة (BAZNAS)؛ لكثرة برامجها لتوزيع الزكاة في الدولة، كما أنّها تعدّ من مؤسسات الزكاة الناجحة في العالم الإسلاميّ.

ومن القضايا التي واجهتها هذه المؤسسة: عدم التوازن بين جمع الزكاة وتوزيعها، إذ يكون جمعها أكثر من توزيعها، وهذه الحالة تثير التساؤلات بين الناس في المجتمع، ومنها: عدم وصول الزكاة إلى بعض المستحقين.

وهذا البحث محاولة لحلّ إشكاليّة توزيع الزكاة من خلال تحليل عملية توزيعها في الهيئة الوطنيّة في إندونيسيا وتقويمها وفقا لأحكام الشريعة الإسلامية.

وقد اتّبع البحث المنهج الاستقرائيّ في تتبّع المواد العلميّة وجمعها والرجوع إلى المراجع القديمة والحديثة، وهذا يشمل الكتب والبحوث والمقالات وتوصيات المؤتمرات العلميّة، وغير ذلك. كما استُخدم المنهج التحليليّ لدراسة المسألة المدروسة والعناصر التي تتعلّق بها، وذلك من خلال تحليل أقوال الفقهاء والباحثين وأدلّتهم وتجارب العاملين في تطبيق عمليّة توزيع الزكاة في الهيئة الوطنيّة للزكاة في إندونيسيا. هذا بالإضافة إلى الدراسة الميدانية من خلال المقابلات الشخصية والحوار مع المدير في هذه الهيئة؛ للحصول على المعلومات التي تتعلق بعملية توزيع الزكاة على المصارف في المؤسسة.

وتعود أهميّة هذا البحث إلى ما يلي:

١. أنه يزوّد الباحثين بتطبيق توزيع الزكاة في الهيئة الوطنيّة في إندونيسيا.

٢. أن تستفيد منه الهيئة الوطنيّة للزكاة في إندونيسيا في معرفة الإيجابيات والقصور في تطبيق عمليّة توزيع الزكاة بما يتوافق

ملحوظ. وفي الخمسينات وجدت بعض المحاولات المتعلقة بإصدار قواعد قانونية للزكاة، ولكنها لم تأت بنتيجة. وفي الستينات، أجريت مناقشة حول جمع الزكاة من قبل المؤسسات الرسمية، وفي ٢٦ سبتمبر عام ١٩٦٨م جاء أحد عشر عالماً إلى رئيس جمهورية إندونيسيا سوهارتو (Soeharto) ليؤكدوا على أهمية إدارة المؤسسات الزكوية وتطبيقها في جمهورية إندونيسيا، وقد استجاب سوهارتو إيجابياً لهذه الدعوة؛ ونتيجة لذلك ظهرت الحاجة لوجود إدارة لمؤسسة الزكاة.

وفي ندوة الزكاة التي نُظمت من قبل مؤسسة البحوث والتدوات في كلية الاقتصاد بجامعة المحمدية جاكارتا، دعا الرئيس سوهارتو الشعب لتحقيق الزكاة بطريقة أكثر واقعية. وفي ٢٦ أكتوبر عام ١٩٦٨م كرر الرئيس دعوته بالقول بأن هناك حاجة إلى تنفيذ الزكاة من أجل دعم تنمية البلاد. ولتنفيذ ذلك الأمر، أصدر الرئيس مرسوماً رئاسياً برقم ٠٧ / POIN / ١٠/١٩٦٨م بتاريخ ٣١ أكتوبر ١٩٦٨م.

وفي العقود اللاحقة وخاصة في السبعينات والثمانينات كان تطوير الزكاة راكداً، ولم يظهر أي تحسن ملحوظ. لكن تغير الوضع في التسعينات؛ إذ زاد وعي الناشئة لإعادة تنظيم إدارة الزكاة، وأنشئت بعض المؤسسات الزكوية خصوصاً من أجل تنشيط نموذج جديد لإدارة الزكاة، بمعنى أن الزكاة ينبغي أن تُدار على أساس الإدارة الحديثة.

وفي ٢٣ سبتمبر عام ١٩٩٩م صدر قانون إدارة الزكاة رقم ٣٨/١٩٩٩م من قبل مجلس النواب، وفتح هذا القانون مجالاً أوسع لمؤسسة الزكاة للمشاركة في عملية التنمية. ويعد هذا القانون مؤشراً على أن الزكاة قد تمّ إضفاء الطابع المؤسسي عليها بشكل رسمي في نطاق الدولة.

ومن الآثار المترتبة على هذا القانون بعد ذلك إنشاء الهيئة الوطنية للزكاة (وتختصر باسم BAZNAS) من قبل رئيس جمهورية إندونيسيا، بوصفها مؤسسة التنسيق لجمع الزكاة وتوزيعها في جميع أنحاء البلاد. وتستند هذه المؤسسة إلى المرسوم الرئاسي رقم ٨/٢٠٠١م بتاريخ ١٧ يناير ٢٠٠١م (Hambari, 2016, 43).

والمساكين يكون على حالتين: أولهما: توزيع الزكاة بالصرف الأفقي (نقدي أو عيني)، وثانيهما: بالصرف الرأسي (تمليك وسائل الإنتاج ومشاريع الإعاشة)، وجعل النطاق التطبيقي في باكستان والسودان. أمّا هذا البحث؛ فسوف يركّز في توزيع الزكاة -سواء في الصرف الأفقي أو الرأسي- في مؤسسة الزكاة في إندونيسيا.

وأختم الدراسات السابقة ببحث لعرمان شوقي بيك وقرّة أعينية بعنوان: Fiqh of Asnaf in the Distribution of Zakat: Case Study of the National Board of Zakat of Indonesia (BAZNAS) (فقه مصارف الزكاة وتوزيعها: دراسة تطبيقية في الهيئة الوطنية للزكاة بإندونيسيا) (Beik and Ayuniyyah, 2015, 201) حيث تناول البحث مصارف الزكاة لدى الهيئة الوطنية للزكاة في إندونيسيا بشكل عام، وذكر أنّ مصارف الزكاة في إندونيسيا تختلف في المفهوم بين مؤسسة الزكاة الرسمية التابعة للحكومة وبين المؤسسة التقليدية، لكنه لم يبين الجانب الفقهي بالتفصيل، وهو ما سيضيفه هذا البحث، إضافة إلى دراسة مصارف الزكاة وطريقة توزيعها في تلك الهيئة مع التقويم الفقهي.

يلاحظ الباحثون أن هذه الدراسات في أغلبها ركزت في الناحية النظرية، والذي يأمله الباحثون أن ينجحوا في دراسة مختلفة، متجاوزة للدراسة النظرية إلى دراسة تطبيقية فاعلة لتوزيع الزكاة، وأن يتوصلوا إلى بعض النقاط المفيدة في حل بعض الإشكالات في توزيع الزكاة، من خلال تحليل عملية توزيع الزكاة في الهيئة الوطنية للزكاة في إندونيسيا وتقويمها.

### المبحث الأول: توزيع الزكاة في الهيئة الوطنية للزكاة في إندونيسيا

حصلت إندونيسيا على استقلالها في ١٧ أغسطس عام ١٩٤٥م، وكانت الزكاة تُجمع من قبل المنظمات الإسلامية المختلفة التي أنشئت قبل ذلك الوقت. ومع ذلك، لم تكن هناك قوانين صادرة من الحكومة تنظم هذا الأمر، فمنذ مجيء هولندا التي احتلت إندونيسيا لم يُر أي اهتمام بقضية الزكاة. أما بعد الاستقلال؛ فزاد التشجيع لتنمية إدارة الزكاة بشكل

وقرار الهيئة الوطنيّة للزكاة رقم ٣ سنة ٢٠١٨ م لتوزيع الزكاة وتنميتها، وقرار رئيس الهيئة الوطنيّة للزكاة رقم ٦٤ سنة ٢٠١٩ م فيما يتعلّق بالمرجع لتنفيذ عمليّة توزيع الزكاة وتنميتها في الهيئة الوطنيّة للزكاة (Beik, 2019, 3).

### الفرع الأوّل: مصارف الزكاة في BAZNAS:

توزّع الهيئة الزكاة إلى مصارفها الثمانية: الفقراء، والمساكين، والعاملين عليها، والمؤلّفة قلوبهم، والرّقاب، والغارمين، وفي سبيل الله، وابن السبيل (Beik, 2019, 8).

أمّا تعاريف مصارف الزكاة؛ فهي كالآتي:

١. الفقراء: هم من لا مال لهم ولا كسب، ومنهم: الشيوخ، والأولاد الذين لم يتّموا سنّ البلوغ، والمرضى، والمصابون بالكوارث، وهذا يشمل المسلم وغير المسلم - كما نص قرار رئيس الهيئة الوطنية للزكاة بإندونيسيا، رقم ٦٤ سنة ٢٠١٩ م-، ولكن الهيئة لم تصرف أموال الزكاة لغير المسلمين الذين حصلوا على مساعدات من أموال أخرى غير الزكاة (Beik, 2020). وبصرف النظر عن إدارة أموال الزكاة؛ تدير الهيئة أيضا أموال الصدقات والتبرعات وصناديق المسؤولية الاجتماعية للشركات (CSR) (Hambari et al, 2021, 35). وتحقيق الفقر بناء على حدّ الكفاية الموجود في الهيئة.

٢. المساكين: من لهم مال وكسب، ولكن لا يكفيهم لتحقيق الاحتياجات الأساسيّة، ويدخل فيهم من ليس له مهارة للعمل، أو رأس المال، أو وسيلة تجاريّة في السوق، أو وسيلة للتعليم، أو الاحتياجات الصحيّة، أو عنده نقص في وسائل العبادة. وتحقيق المسكين بناء على حدّ الكفاية الموجود في الهيئة أيضًا.

٣. العاملون على الزكاة: هم الذين وظّفتهم الحكومة لإدارة الزكاة في عمليّة الجمع والتوزيع.

٤. المؤلّفة قلوبهم: هم من دخلوا دين الإسلام، ويشمل المتأثّر بالرّدة، وغير المسلم الذي يرغب بتعاليم الإسلام.

### المطلب الأوّل: نبذة عن الهيئة الوطنيّة للزكاة في إندونيسيا

كانت الزكاة في إندونيسيا تدار قبل سنة ١٩٩٩ م من قبل مؤسّسات الزكاة الخاصّة، وبعد صدور القانون رقم ٣٨/١٩٩٩ م لإدارة الزكاة أصبحت تدار من قبل الحكومة. وهذا القانون هو الأساس القانوني لتنفيذ الزكاة الرّسميّة في إندونيسيا. نتيجة لذلك؛ تعيّن على الحكومات -المركزيّة والمحليّة- تأسيس مؤسّسات الزكاة، وهي الهيئة الوطنيّة للزكاة (BAZNAS) على المستويين المركزيّ والمحليّ. وBAZNAS تشكّلت بالمرسوم الرئاسيّ رقم ٨/٢٠٠١ م بتاريخ ١٧ يناير ٢٠٠١ م.

وبعد ١٢ عامًا من العمل، لوحظ النقص والضعف في القانون؛ ولذلك أصدر قانون إدارة الزكاة رقم ٢٣/٢٠١١ م ليحل محلّ القانون رقم ٣٨/١٩٩٩ م. وكانت هناك بعض التّغييرات الأساسيّة في التّشريعات الجديدة، مثل: تعزيز موقف BAZNAS في الحكومة، وتشجيع نظام التّكامل بين الهيئة الوطنيّة للزكاة ومؤسّسات الزكاة الخاصّة، وصدر هذا القانون من قبل مجلس النواب في ٢٧ أكتوبر ٢٠١١ م، والذي سنّه الرئيس سوسيلو بمبانج يودويونو في ٢٥ نوفمبر ٢٠١١ م.

والهيئة الوطنيّة للزكاة وكالة حكوميّة من غير هيكلية، وهي مستقلة، ومسؤولة من قبل رئيس الجمهورية، ولها حقّ تنفيذ مهام إدارة الزكاة في البلاد كلّها، ومن مهامها: التّخطيط والتّنفيد والمراقبة والإبلاغ وجمع الزكاة وتوزيعها (Hambari, 2016, 50).

### المطلب الثاني: عمليّة توزيع الزكاة في الهيئة الوطنيّة للزكاة

النشاط الرّئيس للهيئة الوطنيّة للزكاة نوعان، الأوّل: جمع الزكاة، والثاني: توزيعها، ويقتصر هذا البحث على دراسة عمليّة توزيع الزكاة فقط.

وعمليّة توزيع الزكاة في الهيئة الوطنيّة للزكاة تركز على أساس قوانين الزكاة الصادرة من حكومة إندونيسيا، وهي: قانون رقم ١١ سنة ٢٠١١ م لإدارة الزكاة، والقرار الحكومي رقم ١٤ المتعلّق بتنفيذ قانون رقم ١١ سنة ٢٠١١ م لإدارة الزكاة،

ونوعها. وتلك البرامج هي: الإنقاذ من الكوارث ( BAZNAS Layanan Aktif )، والخدمة النشطة ( Tanggab Bencana Lembaga Beasiswa )، والمنح الدراسية ( BAZNAS Sekolah Cendekia )، ومدرسة جنديكيا ( BAZNAS Puskas )، ومركز للبحوث والدراسات في الزكاة ( BAZNAS Muallaf Center )، ومركز للمؤلفين ( BAZNAS Rumah Sehat BAZNAS )، والمستشفيات ( BAZNAS Microfinance )، وقسم تنمية الاقتصاد للمستحقين ( Lembaga Pemberdayaan Ekonomi Mustahik BAZNAS )، وقسم تنمية الراعي ( Lembaga Pemberdayaan Peternak Mustahik BAZNAS )، والزكاة لتنمية المجتمع ( Zakat Community Development ).

### المبحث الثاني: التتويج الفقهي لعمليّة توزيع الزكاة في الهيئة الوطنية للزكاة

#### المطلب الأول: التتويج الفقهي لمصارف الزكاة

التتويج الفقهي لمصارف الزكاة يكون في بعض النقاط، كالآتي:  
أولاً: توزيع الزكاة إلى المصارف الثمانية - المذكورين في سورة التوبة - يوافق الشريعة؛ لأن تلك المصارف كلها موجودة في إندونيسيا بناء على التعريف الفقهي المعاصر لها.

ثانياً: هؤلاء الذين تحت مصرف الفقراء من الشيوخ، والأولاد الذين لم يتموا سنّ البلوغ، والمرضى، والمصابين بالكوارث كلهم من الذين ليس لهم مال وليس لهم كسب، وتحق لهم الزكاة (Al-Qardāwī, 1991, 544). أمّا إعطاء الزكاة في سهم المؤلفة قلوبهم لغير المسلمين؛ فيجوز عند أبي حنيفة ومحمد (Al-Zuhāyī, 2007, 1966) وهو ما نصّ عليه قرار الندوة الثالثة لقضايا الزكاة المعاصرة: "تأليف من يرجى إسلامه، وبخاصة أهل الرأي والتفوذ، ممن يُظنُّ أنّ له دوراً كبيراً في تحقيق ما فيه صلاح المسلمين" (Al-Zuhāyī, 2007, 7941).

وبناء على الطُروف في إندونيسيا التي تتنوع فيها الأقوام والقبائل والأديان، فيُحتاجُ إلى إعطائه.

٥. الرقاب: من غابت عنه حرّيته أو منع من أداء العبادات والمعاملات، ومنهم مثلاً: حالات الاتجار بالبشر، والأسرى، والمستعمرون أو المظلومون.

٦. الغارمون: وهم المدينون لغرض جلب المصلحة أو درء المفسدة، من ذلك: الدّين للمصلحة الخاصّة، مثل كفّ الاحتياجات الأساسيّة من الأكل والشّرب والبيت وعلاج الأمراض، أو الدّين للمصلحة العامّة، مثل بناء المساجد.

٧. في سبيل الله: ويراد منه من عمل عملاً لإعلاء كلمة الله وشريعته الحميدة، أو من عمل عملاً لمصلحة المسلمين أو لدرد المفساد عنهم.

٨. ابن السبيل: وهو المنقطع من نفقته في سفره، ولم يكن سفره في معصية، ويدخل في هذا اللاجئون المسلمون من بلاد أخرى في إندونيسيا بسبب الحرب أو الكوارث في بلادهم (Beik, 2019, 15).

#### الفرع الثاني: توزيع الزكاة في BAZNAS:

طريقة توزيع الزكاة المطبّقة في BAZNAS تكون عبر طريقتين: مباشر وغير مباشر، ويعني المباشر: توزيع الزكاة مباشرة إلى المستحقين دون واسطة. أمّا غير المباشر؛ فيراد به توزيع الزكاة من خلال طرف ثالث، يعطي الخدمة أو المنفعة للمستحقين.

كما أنّ توزيع الزكاة يكون على نوعين:

الأوّل: التوزيع، ويكون بتوزيع الزكاة للمستحقين في المتطلبات الأساسيّة الضّرورية الاستهلاكيّة قصيرة الأجل، مثل: التكلفة الدّراسيّة، والتكلفة الطّبيّة، والضحايا من الكوارث أو الحوادث، وتكلفة الدّعاة ومتطلبات الدّعوة.

الثّاني: التّمنية: وتكون بتوزيع الزكاة للمستحقين في المتطلبات الإنتاجيّة طويلة الأجل، مثل: تنمية الاقتصاد، وبناء المدارس والمعاهد والجامعات، والمتطلبات الدّراسيّة، وتوفير وسائل الدّعوة.

ومن ثمّ أنشأت الهيئة بعض البرامج لتوزيع الزكاة بناء على المصارف المذكورة، وبناء على طريقة توزيعها المحدّدة

- Al-Qardāwī, Yūsuf. 1991. *Fiqh Al-Zakāh*. Beirut: Mu'assasah Al-Risālah.
- Al-Qardāwī, Yūsuf. 1994. *Mushkilah al-Faqr Wa Kayfa 'Ālahā al-Islām..* Beirut: Mu'assasah Al-Risālah.
- Al-Zuhāyilī, Wahbah. 2007. *Fiqh al-Islām wa Adīlatuhu*, v.4, Damascus: Daar Fikr.
- Bayt Zakāh, Fatawā wa Tawsiyyāt Nadawāt Qadāyā al-Zakāh al-Mu'āsirah: Min al-Nadwah al-'Ūtā Ila al-Nadwah ath Thaniāh Ashrah.
- BAZNAS. "Pendistribusian" Retrived on 11 Mac 2020 Retrieved from: <https://baznas.go.id/pendistribusian/>
- Beik, Irfan Syauqi, Qurroh Ayuniyyah. 2015. *Fiqh of Asnāf in the Distribution of Zakat: Case Study of the National Board of Zakat of Indonesia (BAZNAS)*, v.6, Al-Infāq.
- Beik, Irfan Syauqi. 2019. *Kebijakan Pendistribusian dan Pendayagunaan BAZNAS*. Riau: Rakorda BAZNAS Riau.
- Beik, Irfan Syauqi. *Director of Distribution and Utilization BAZNAS RI, Personal Interview on 17<sup>th</sup> April 2020 at the Ibn Khaldun University Bogor Indonesia*.
- Hafidhuddin, Didin. 2002. *Zakat Dalam Perekonomian Modern*. Jakarta: Gema Insani Press.
- Hamād, Nazīh, 2000. *Qadāyā Fiqhiyyah Muāsirah fil Māl wal Iqtishād*. Damascus: Dār Qalām.
- Hambari, H., Ali Arif, A., & Artalim Zaim, M. 2021. *The Role of Zakat in Facing the Covid-19 Crisis: a Case Study in the National Board of Zakat (BAZNAS) Indonesia*. *International Journal of Al-Turath in Islamic Wealth and Finance*, 2(2), 26–39. Retrieved from <https://journals.iium.edu.my/iiibf-journal/index.php/ijaiwf/article/view/543>
- Hambari. 2016. *Takhsil Zakāh Al-Sharikāt fi Al-Haiah Al-Wataniah li Al-Zakāh fi Indūnisiā: Dirasah Fiqhiyyah Taqwimiyyah*. Master Thesis, International Islamic University Malaysia.
- Hūd, Muhammad Sālih. 2006. *Al-Nizām Al-Alami Lil-Zakāh: Ru'yat Mustaqbaliyyat Litaf'il Al-Daur Al-Iqtisādi wa Al-Ijtima'i Li Al-Zakāh*. Riyādh: Al-Maktabah Al-Mālik Al-Fahd Al-Wataniyah.
- Kahf, Monzir. 1995. *Applied Institutional Models for Zakah Collection and Distribution in Islamic Countries and Communities, Institutional Framework of Zakah: Dimensions and Implications*. Ed. Ahmed Abdel-Fattah El-Asker and Muhammad Sirajul Haq, Jeddah: Islamic Research and Training Institute, Islamic Development Bank.

## المطلب الثاني: التقييم الفقهيّ لعملية توزيع الزكاة

من خلال التقييم الفقهيّ لعملية توزيع الزكاة في الهيئة الوطنية للزكاة يتبين أنّ تلك العملية توافق الشريعة؛ لأنّ توزيع الزكاة في تلك الهيئة يكون عبر طريقتين: الاستهلاكيّ والإنتاجيّ، وكلاهما مهمّ لتحقيق مقاصد الزكاة، والتي منها: حلّ مشكلة الفقر، ومساعدة المساكين المستحقّين في الإنتاج ليصلوا إلى مستوى الغني المرزقي (Al-Qardāwī, 1991, 566).

كما أنّ توزيع الزكاة في الهيئة من خلال برامج متنوعة لتحقيق مصلحة المستحقّين، لا يزال ضمن حدود الشّرع، وذلك أنّ أموال الزكاة توزّع إلى مصارفها الثمانية المشروعة، أما في التّطبيق؛ فهي مقسّمة حسب مقتضيات الطّروف الواقعية.

## الخاتمة

يمكن تلخيص أهم نتائج البحث على النحو التالي:

1. أنشأت حكومة إندونيسيا مؤسّسة الزكاة، وهي الهيئة الوطنية للزكاة (BAZNAS)، وتعمل على المستويين المركزيّ والمحليّ، ومن الأنشطة الرئيسة للهيئة: جمع الزكاة وتوزيعها.
2. توزّع الهيئة الزكاة إلى مصارفها الثمانية: الفقراء، والمساكين، والعاملين عليها، والمؤلّفة قلوبهم، واليتامى، والغارمين، وفي سبيل الله، وابن السبيل. وكان تعريف كل مصرف منها حسب مفهوم الفقه المعاصر والطّروف الواقعية.
3. طريقة توزيع الزكاة المطبّقة في BAZNAS تتمّ بطريقة مباشرة وغير مباشرة، وكذلك يتمّ توزيعها عبر الطّرق الاستهلاكيّة والإنتاجيّة، وكلّ ذلك يوافق الشريعة ومقاصدها.

## المراجع

- 'Abdullāh, 'Uthmān Hussain. 1988. *Al-Zakāh wa al-Damān al-Ijtima'i*. Dār Wafā li at-Tiba'āh wa an-Nasr.
- Al-'Aani, Khālid, 1999. *Maṣārif Zakāh wa Tamlikuhā*. Dār Usāmah.